على طريق الأصالة الإسلامية

١٩

إحياء التراث الجاهلي والوثني

تحت اسم
الفلكلور : التراث الشعبي

أنور الجندي



على طريق الأصالة الإسلامية

١٩

إحياء التراث الجاهلي والوثني
تحت اسم
الفلكلور: التراث الشعبي

بقلم

أنور الجندي

دار الأنصار

مكتبة - طباعة - نشر - توزيع

٨٦ شارع البستان ناصية شارع الجمهورية عابدين

ت ٩٣١٥٨١


بسم الله الرحمن الرحيم

الفلكلور

إحياء التراث الجاهلى والوثنى

تحت اسم « التراث الشعبي »

تعد الدعوة إلى إحياء التراث الشعبي (الفولكلور) من أخطر دعوات التغريب والشعوبية والغزو الثقافى فى العصر الحديث ، فقد جندت لها قوى الاستعمار والصهيونية أقلاما كثيرة واعتمدت لها مبالغ ضخمة. وعقدت لها مؤتمرات ومجامع وصدرت عنها كتب ومؤلفات ونشرات ، واتسع نطاق الدعوة حتى شمل مجال الفنون كلها (الرقص والقصة والأغنية) من منطلق الكلمة العامية والفكرة السافحة والعادات الوثنية والبائدة . التى تتعارض مع مفهوق التراث الإسلامى العربي ، القائم على الفكرة البليغة والبيان الموضح والقيم الأساسية .

أهداف خداع الجماهير :

ولقد استشرت هذه الدعوة فى السنوات الأخيرة ، وشملت أقطاراً عربية وإسلامية عديدة ، وخدعت كثيراً من البسطاء والسذج والأغرار فى مجال الفكر ، وكان للأسماء اللامعة التى حملت لواءها أثرها فى انخداع الجماهير بها دون تمحيص خطرها ، وتبين مدى السموم التى تحملها ، والتى هى فى كلمة واحدة : إحياء للتراث الجاهلى والوثنى ، الذى قضى عليه الإسلام قضاء تاماً ، واعتبره من سقط المتاع ، وحطمه تحطيما ، لأنه يتعارض مع مفهوم التوحيد الخالص .

لقد استمدت الدعوة إلى إحياء التراث الشعبى وجودها ، من بعض أهداف خطيرة ترمى إلى تغليب العامية والازجال والأساطير والقصص الشعبى ، والأغانى الساذجة والأمثال العامية على الأدب البليغ والفن الرفيع والفكرة الإنسانية . ارتداداً بالعقول والنفوس إلى سذاجة الخرافة ، وفساد طفولة البشرية وإذابة الذوق العربى الإسلامى المتسامى بالقرآن الكريم والحديث النبوى والأدب العربى فى بلاغته ، والحكمة الإسلامية فى فصاحتها وارتفاعها عن التدنى والحيوانية والفساد ، نعم ، إن

القصد هو إذابة الذوق الإسلامى العالمى فى ألوان ضعيفة ساذجة وثنية، تقلل من قدر البيان القرآنى العربى الذى يتصل أساساً بالعمل على إيجاد مستوى ثقافى رفيع، للاقتراب من مستوى بلاغة القرآن والاطمئنان إلى منهجه ومقوماته.

ولو كانت الدعوة إلى الفلكلور محاولة لابتعاث التراث القديم المتسامى البليغ لكان لها مكانها، ولكن الغرض الخفى المتمكن من ورائها هو الذى يقودها إلى أن تتنكر للأدب الرفيع والفنون الممتازة، وتتوغل فى الصور الدخيلة والخرافية والساذجة. هذه هى الأهداف التى تجرى المحاولات لإعلائها ودفعها حتى تكتسح مجال الأدب البليغ والأساليب العالية. وهذا هو الانحراف الذى يخشى أثره.

أصوات التحذير :

ومن هنا ارتفعت أصوات كثيرة تحذر من جناية (الفولكلور) أو ما يسمى التراث الشعبي على الأدب العالمي والرفيع من خلال مفاهيم منحرفة مضللة تدعى أن الفولكلور يمثل روح الشعب وأنه وسيلة إلى التفاهم مع الطبقات العامة ، وربما رد بعضهم هذا اللون إلى المذهب الواقعي ، وكل النماذج المقدمة تكذب ادعاءهم وتدلل على أنهم يتطلعون فى (ردة) خطيرة إلى سذاجة الوثنية وتفاهات العادات والتقاليد التى حطمها الاسلام ، وأبادها وحرمها على المسلمين فى مجال التطير والسحر والحسد وغيرها من صور مظلمة .

ومن الحق أن الدعوة إلى مخاطبة الطبقات الشعبية هى مغالطة واضحة يراد بها النزول بأسلوب الكتابة ، ومستوى الفكر ومنهج العقلية الاسلامية إلى المستويات البسيطة الساذجة التى لا تستطيع أن تمثل حقيقة ذوق الأمة ولا مزاجها ، هذه الأمة التى كان « البيان » من أكبر مظاهر رقيها ومعجزة دينها هذه الأمة التى كانت تفهم النص القرآنى — وهو أعلى درجات

البيان العربى — دون حاجة كبيرة إلى مراجع ، والتى تتحدث وتفكر فى مستواه وفى مستوى الحكمة النبوية العالية، فكيف يراد بها أن تنكفئ راجعة إلى أساليب عامية ساذجة من تراث طفولة البشرية قبل أن تعرف التوحيد والدين الحق ، الذى كشف لها كل حقائق ما وراء الطبيعة ومقومات المجتمع فلم تعد فى حاجة إلى أساطير أو خرافات تستكمل بها مفاهيمها .

العدوان والتحامل :

والواقع أن هناك لون شعبى فى الأدب له حدوده وله طابعه ، ولكنه لا يستطيع أن يرقى إلى مستوى الأدب العربى البليغ الذى يستمد وجوده من المفهوم الاسلامى الأصيل ، فلماذا هذا الاهتمام به وحده والتركيز عليه ، فى نفس الوقت الذى تتوالى الحملات على التراث الاسلامى الأصيل وتصويره على أنه متخلف وبعيد عن التقدم والمعاصرة ، لا ريب أن الهدف واضح : هو تدمير التراث الأصيل ، وإحياء التراث الشعبى الفاسد ، وهل إذا وضع التراث الأصيل موضع النقد والاتهام بالتخلف .

أيمكن أن يكون تراث الحوارى والأزقة وعبارات السذاجة والجهل والعامة هو الجدير بالاحياء والاذاعة ؟

الحقيقة أن هدف الحملة واضح وهو هدم التراث الاسلامى الأصيل وحجبه .

لقد كانت الدعوة إلى الفولكلور واحدة من دعوات

ممهدة إلى إحياء الوثنيات الجاهلية، منها الدعوة إلى إحياء مضمون (الميثولوجيا) الأساطير، وهما قد يختلفان مظهراً ولكنهما يتفقان غاية.

ولقد سبقت الدعوة إلى الفولكلور خلفيات كشفت أهدافها وغاياتها. وأبانت خدمة ما يسمونه هدفها العلمي فقد اتخذت وسيلة لإذاعة العاميات. وجمع الأزجال والمواويل والأمثلة العامية على نحو يراد به خلق تراث عام للعامية يمكن من خلاله الادعاء بالقول: بأن (العامية) لغة خاصة مستقلة عن اللغة العربية — وهذا ما جرت محاولة القول به وجمعه منذ أكثر من سبعين عاماً — حين بدأ هذه المحاولة «القاضي ويلمور والمبشر ولكوكس وغيرهما.

بين التبشير والأساطير :

لقد بدأت حركة الأساطير على أيدى المبشرين والمستشرقين ودعاة التغريب ، الذين حملوا لواء الدعوة إلى العامية واللغة المحلية وألفوا فيها رسائل عديدة واستقطبوا لها بعض الكتاب أمثال : لطفى السيد وقاسم أمين وسلامه موسى ولويس عوض .

ومن هنا فهى محاولة خطيرة تنطوى عن مؤامرة يجب أن نتبين أبعادها وخلفياتها التى تهدف إلى إقصاء اللغة الفصحى والبلاغة والبيان العربى عن الأسلوب العام وخلق أسلوب عامى ساذج ، والغاية الكبرى البعيدة هى إقصاء لغة القرآن عن مكان الصدارة ، وتعزيز العاميات فى كل عصر وبلد ، مما يؤدى إلى تفكيك وحدة الأمة الإسلامية وإبعادها عن جوهر فكرها ؛ بإنزالها عن مستوى بلاغة القرآن وبيانه وحجبها عن أسلوب الحياة والعيش بمفاهيمه الاجتماعية والأخلاقية التى رسمها الدين الحق .

وكما عمدت دعوة الفلكلور إلى استيحاء الماضى الوثنى القديم البائد ، من وراء عصر الإسلام ، فهى قد ارتبطت بالفينيقية فى لبنان والفرعونية فى مصر ، والرومانية فى شمال أفريقيا . وكانت تحاول بذلك إحياء قيم ماتت وانتهت ، وتقاليد ومظاهر وأعياد جرفتها القيم الإسلامية وأنهت وجودها ولم تعد مرة أخرى إليها ، بعد أن جاءها الإسلام بالتوحيد الخالص .

واليوم نرى اهتمام بعض الهيئات الدولية بالفلكلور وإرسال بعثات لها تطوف بالبلاد العربية لجمع هذه الحكايات والخرافات والأغانى الشعبية والألغاز والمأثورات الشفاهية ، بالإضافة إلى الأزياء والحلى والأدوات .

ولا ريب أن الهدف من ذلك هو خدمة النفوذ الأجنبى بالتعرف على المجتمعات المتخلفة والمستعمرات ، وبقصد التعمق فى تحليل نفوس أصحابها وإدراك أذواقها ونوازعها ، وفهم ما ينتظم عواطفها وتفكيرها بقصد الوصول إلى أمثل الطرق وأحذق الخطط للتمكن منهم واستغلالهم وإدامة عبوديتهم — كما صور ذلك بعض الباحثين الأجانب فى تقرير له — كذلك فإن هناك الهدف الآخر ، وهو إحياء هذا التراث من

جديد بالدعوة إلى تلك الأزياء والحلى والأدوات، وطرح مسرحيات واستعراضات غنائية وراقصة، تجرى على ألسنتها تلك الكلمات الفاسدة التى عفا عليها الزمن حتى تتردد من جديد فى أوساط الناس وتحجب الكلمات الأصيلة والمفاهيم الصحيحة. وإحياء أساليب السحر والتقديس والخرافة وغيرها .

الأعراف البائدة :

لقد عقد مؤتمر التراث الشعبي في بيروت (يونيو ١٩٧٤) وتبين منه بوضوح الهدف الخفي من وراء هذه الدعوة الخطيرة وهو تغيير أعراف المسلمين من حيث تبنى أفكار وقيم واتجاهات فكرية وسلوكية، مستمدة من ذلك الماضي الوثني البعيد ، كذلك الاستفادة منها في خطط الدعوة إلى تحديد النسل وتسميم العقول بأفكار معارضة لمفهوم الإسلام ، كتحرير المرأة وإعادة تقاليد الأفراح والمآتم ، إلى خرافات كثيرة يحفل بها التراث الشعبي وتتعارض تماما مع مفاهيم الإسلام .

فالهدف واضح وهو العودة إلى بعث الفكر الوثني والخرافي البدائي ، الذي نما في غفلة من الدين الحق ، الذي كان يرسل الله تبارك وتعالى أنبياءه ورسله للقضاء عليه ثم تعيده القوى الضالة المضلة مرة أخرى ، ولقد حمل التلموديون من الصهيونية ويهود العصر الحديث أمانة إذاعة هذا الفكر وترويجه وإغراء الامم والشعوب به ، وهو تراثهم الذي عرفوا به ، منذ حملوا لواء الدعوة إلى السحر والخرافة وصد البشرية عن التوحيد .

ولذلك عنوا بإحياء الأساطير، ولم تكن الحكايات الشعبية إلا بقايا من الأساطير .

ويتسع نطاق الفولكلور وتتصل سمومه بميادين مختلفة، وأهمها الأزياء (الملابس) والأغاني (الموال) والرقص الشعبي والإيقاعي والباليه، ومن للفولكلور ما يسمى «رقصة العجين» واللعب التمثيلي بالعرائس والدمى، حتى رأينا ندوة جمعت عشرة أو أكثر من الأدباء والعلماء والدكاترة لبحث مسألة « رقصة العجين » ومصادرها .

وقد أمضوا ساعات طويلة فى المناقشة ونشرت فى صفحات عديدة من إحدى المجلات الكبرى .

ويتصل هذا بإحياء مايسمونه مسرح الاراجوز (القره قوز) والدمى والعرائس، واستحضار خبراء من الخارج مع تقديم المادة الشعبية لهم . وإحياء تجربة محمد بن دنيال التى اندثرت « مسرح خيال الظل » .

ولا ريب أن الأغنية الشعبية إنما تمثل دور الطفولة فى الامم، وشعور السذاجة فى الجماعات الريفية والبدوية والقروية،

وهذه المشاعر التي تحملها الأغنية ليست إلا تصوراً بدائياً قاصراً يحكمه الهوى ولا يمثل الفطرة الأصيلة ولا الثقافة الصحيحة ولا الحكم الصائب .

وهي في تصورها للعادات والتقاليد المطروحة في المجتمع في مرحلة الضعف والتخلف إنما تمثل معارضة شديدة لأصول العقائد وهديها وللأخلاق الثابتة الأصيلة التي جاء بها الدين الحق فهي ركام من التقاليد القديمة السابقة على الإسلام ، والتي انبعثت من المفاهيم الجاهلية والوثنية ، ومجتمعات كانت خاضعة لعبادة الفرد ، وهي حين تتصل بعادات جديدة وافدة من الخارج لا تمثل الأصالة أيضاً ، فهي فاسدة لأنها قديمة وثنية أو أجنبية غربية .

وقد حرص دعاة الفلكلور إلى إقصاء كل ما ينتقد منهجهم حتى أنهم في مؤتمر (أكتوبر ١٩٧١) استبعدوا كلمة مندوب الجزائر (عبد السميع الشيخ) لأنه عارض مفاهيمهم ونقد هذا الاتجاه . وخاصة فيما يتعلق بهدفه في إثارة الخلافات المذهبية والإقليمية والعنصرية ، أو كما قالت الكاتبة الفرنسية : بأنه اقترن بقيام الأنظمة الرجعية التي تعمل على إحيائه ، لتعويض

الشعب بوهم الماضي عن الحياة في الحاضر ، وما يتصل بإثارة النعرة القومية المتطرفة الداعية إلى سيادة جنس على جنس ، ولغة على لغة ، وثقافة على ثقافة . وإنه يدعو إلى إحياء جملة من البدع الفاضحة ، وإنه ليس إلا عامل تفريق وهدم ، بدل أن يكون عامل تجميع وبناء .

اتجاه الريح :

ونحن حين نستعرض الدعاة إلى الفلكلور ، ونجد من بينهم عبد العزيز السيد ولويس عوض ، نعرف اتجاه الريح .

وإذا كانوا يدعون أن التراث الشعبي هو يمثل الأصالة والخصوصية . وأنه يحمى من أخطار المجتمع الصناعى المادى ؛ فإننا نؤكد أن هذا هو شأن التراث الأصيل ، ومهمة الميراث الإنسانى الإسلامى .

وليس هـــذه الترهات الباطلة الزائفة التى يحاولون أن يسموها تراثاً شعبياً ؛ فليس هو فى الحقيقة إلا ركام ورواسب وبقايا حطام العصر الوثنى الجاهلى الذى غيبه ظهور الإسلام ، وأقام بينه وبين المجتمع الإسلامى الجديد فى أربعة عشر قرناً فاصلا ثقافياً واضحاً ، وانقطاعاً حضارياً عميقاً لا سبيل إلى استعادته مرة أخرى مهما جرت المحاولات فى ميادين إحياء

الحضارات القديمة أو محاربة اللغة العربية الفصحى ، أو إحياء الفلكلور ، وأن كل ما أسقط الإسلام ان يعود إلى الحياة ، وما استبقاه الإسلام من تراث الحنيفية الإبراهيمية ، فقد أصبح اليوم ديناً وخلقاً قائماً لأنه أصبح من اصول العقيدة والأخلاق الإسلامية .

روعة النماذج الأصيلة :

وإذا كان فى الفلكلور إيجابيات ، فإن فى التراث الإسلامى نماذج منها أشد روعة ، لأنها مكتوبة بأسلوب عربى بليغ وبيان ناضج .

أما سلبياته فهى لا تصلح الأحياء ، لأنها تعارض التوحيد وقيم الأخلاق الإسلامية .

ومن هنا فإن سيرة بنى هلال وسيرة عنترة وسيرة الزير سالم هى عبارة عن معارك حربية تخضع لمفهوم الإسلام فى الحرب والبطولة وكل ما فيها من جوانب صدق وبطولة ، فردها إلى مصدرها الأول وهو دين إبراهيم الذى هو مصدر كل الجوانب الحية والخلقية والإيجابية فى تراث الجاهلية سواء فى الشعر أو فى القصة أو الأمثال الشعبية وكل ما يتعارض مع مفهوم التوحيد الخالص فهو باطل وزائف .

وقد أشار الدكتور محمد محمد حسين إلى قضية الفولكلور

فقال : « إن أصحاب الدعوة إليها من غلاة الشعوبيين المولعين بالتفريق والتشتيت ، فهم يدعون إلى اتخاذ اللهجات السوقية — التي يطلق عليها العامية — لأنها بزعمهم أصدق تعبيراً عن روح الشعب ، وكأن الشعبية عندهم مرادفة للجهل ، ولاتراث الأدب العربي كما يقول أحدهم ليس بالقواعد النحوية المصطلح عليها ، وأن الإعراب ليس شرطاً اساسياً لازماً للفن الأدبي .

ولا ريب أن الفن في صورته الكاملة وسيلة من وسائل السمو فوق الواقع المسف ، وأن الفن الذي يستحق أن يجهد النقاد أنفسهم في تذوقه ونقده ، هو الأثر الذي أجهد الفنان نفسه في إنتاجه .

والجانب الأشد خطورة في هذه الدعوة : هو أن ضررها لا يقف عند تمييز كل جماعة بطابع خاص يتعصب له مما لا يعين على تدعيم الوحدة الجامعة المرجوة ، ولكنه يتجاوز ذلك إلى أن يقطع ما بينهم من الوشائج تقطيعاً ، فيصبحون ولا يفهم بعضهم البعض الآخر ، وأن هذه الدعوة إلى إحياء التقاليد والعادات القديمة — في شم النسيم وغيره — لا تخدم إلا مطامع

الغرب بتقطيع أوصال العالم الإسلامى ، وبث روح التفاخر والتدابر والتقاطع بين أفرادها وجماعاتها .

ولا ريب أن الهدف هو إحياء الشخصية الفرعونية والبابلية والفينيقية والوثنية القديمة ، وإزالة الشخصية الإسلامية الجامعة بملامحها وأخلاقها .

مموم ألف ليـــلة:

ويجئ في هذا المجال هدف التغريب في القول : بأن كتاب (ألف ليلة وليلة) يمثل حياة المجتمع الإسلامي وهو قول كاذب مسموم، والواقع أن هذا الكتاب يمثل مجموعة من الخرافات ترجع إلى أصول هندية وفارسية وإسرائيلية سابقة للإسلام. فهو يمثل المجتمع الوثني الجاهلي، ولا عبرة بما أضيف إليه من قصص عربي أو مصري أو شامي. فإن ذلك يرجع إلى مصادر إسرائيلية قديمة استهدفت رسم صورة ،كاذبة، مضللة للمجتمع حاول المستشرقون بعد ذلك استغلالها.

ويقول الدكتور أحمد ضيف : إن كتاب ألف ليلة — كان في نظر أدباء العرب — معدوداً كتاباً غثاً بارداً. كما يروى ذلك المسعودي في مروج الذهب وابن النديم في الفهرست، وعلى الرغم من انتشار هذا النوع من القصص فقد بقى غريباً عن اللغة العربية والبلاغة العربية ولم يتمكن أسلوبه من نفوس الكتاب، ولم يتمشى مع عصور الأدب كما تمشت أنواع الرسائل الأدبية الأخرى.

انكشف الستار :

وبالجملة فإن مؤامرة الفلكلور قد وضحت فى السنوات الأخيرة وانكشفت أهدافها وخلفياتها كواحدة من أعمال التغريب والغزو الثقافى ، وبعد أن تبين أنها ظاهرة واحدة تفرق ولا تجمع ، وتتدنى ولا ترتفع ، وتلقى الدعم من القوى الأجنبية ولها ميزانياتها ومراكزها الثقافية ، وأنها جزء من خطة هدم التاريخ والتراث الإسلامى واللغة الفصحى بإحياء حكايات الأطفال ومواويل السذج من الفلاحين والأزياء الشعبية ، وهى كما وصفها الأستاذ تركى على الربيعى : متعة الأثرياء ومخدر الضعفاء .

وأنها كما أشار ، جاءت لتحقق هدفاً استعمارياً ، ولتحل محل ثقافتنا الأصيلة وأنها ظاهرة مستوردة تنقب على أسوأ ما فى الماضي وأسخف ما فيه ، لأنها جاءت من بيئة الطفولة والسذاجة

والنقص ، وهى لا تستطيع أن تقف إزاء عبقرية التراث البليغ فى الشعر والأدب .

وأنها تمثل استخفافاً واضحاً بماضينا وحاضرنا ومستقبلنا ، وأن نظرية الفلكلور جاءت مع الزحف الاستعمارى على الوطن العربى بقصد إبعاده عن ثقافته الأصيلة وطرح ثقافة بديلة ، وهى نظرية مبنية على أساس إحياء الوثنيات القديمة ، وأن الاستعماريين هم الذين بدأوا البحث فى اللهجات والفنون الشعبية والتقاليد المحلية . وكان الهدف من ذلك هو مواجهة الأصالة .

وقد جاءت النظرية لتلغى دور المثقفين ودور الثقافة فى حياة الأمة . ولتعطى الفلكلور بعداً جديداً جاعلة منه أساس الثقافات ، والواقع أن الفلكلور لايعكس أدنى مستوى تعبيرى عن واقع الأمة .

ويقول الأستاذ تركى على الربيعى : « على ثقافتنا أن تدير ظهرها للفلكلور وكل ثقافة محلية ومستوردة ، تقوم فى إطار العامية والجهل والتفاهة .

أي هذا من معطيات الثقافة الحقيقية وجوهر الأدب البليغ .

ولا شك أن هذه التفاهات لا تعطى إلا صورة ساذجة ضعيفة متدنية إلى أقل القيم وأسوأها بعيداً عن نزعة التسامى التى خلقتها القيم الدينية والفكر العالمى الذى قدمه القرآن والحديث .

أولا: الموسوعة الإسلامية العربية :

١ ـ الإسلام والعالم المعاصر

٢ ـ سقوط العلمانية

٣ ـ الإسلام والدعوات الهدامة

٤ ـ أخطاء المنهج الغربي الوافد

٥ ـ الفصحى لغة القرآن

٦ ـ العالم الإسلامي ، والاستعمار السياسي والاجتماعي والثقافي .

٧ ـ التربية وبناء الأجيال

٨ ـ الإسلام وحركة التاريخ

٩ ـ أصول الثقافة العربية ومصادرها الإسلامية

بقلم : أنور الجندي

ثانياً : الإسلام فى مواجهة الأيدلوجيات الغربية

بقلم : أنور الجندى

ثالثاً: حركة اليقظة الإسلامية:

١ ـ حركة اليقظة الاسلامية (فى مواجهة الغزو الغربى والصهيونية والشيوعية)
٢ ـ اليقظة الاسلامية فى مواجهة الاستعمار
٣ ـ اليقظة الاسلامية فى مواجهة التغريب
٤ ـ العروبة والاسلام
٥ ـ الاسلام والغرب
٦ ـ المخططات التلمودية فى أضواء الفكر الاسلامى
٧ ـ الاسلام فى وجه التغريب: التبشير والاستشراق
٨ ـ من التبعية إلى الأصالة: فى التعليم والقانون واللغة
٩ ـ هزيمة الشيوعية فى عالم الاسلام
١٠ ـ على مشارف القرن الخامس عشر الهجرى
١١ ـ إطار إسلامى للفكر البشرى
١٢ ـ القرن الخامس عشر الهجرى: تحديات الدعوة الاسلامية والعالم الاسلامى

بقلم: أنور الجندى

رابعاً : دراسات إسلامية :

١ — عالمية الاسلام (اقرأ)
٢ — المثل الأعلى للشباب المسلم (المجلس الأعلى للشئون الاسلامية)
٣ — جوهر الاسلام فى مرآة الفكر الانسانى
٤ — أصالة الفكر الاسلامى فى مواجهة الغزو الثقافى
٥ — الاسلام فى غزوه صديق للفكر الانسانى
٦ — مشكلات الفكر فى ضوء الاسلام (مجمع البحوث الاسلامية)
٧ — قضايا العصر فى ضوء الاسلام
٨ — من منابع الفكر الاسلامى (المجلس الأعلى)
٩ — الاسلام (والثقافة العربية) فى مواجهة تحديات الاستعمار وشبهات التغريب
١٠ — شبهات فى الفكر الاسلامى
١١ — القيم الأساسية للفكر الاسلامى والثقافة العربية
١٢ — معالم الفكر الاسلامى المعاصر (وملحق الشبهات)
١٣ — أحاديث إلى الشباب المسلم (المجلس الأعلى)
١٤ — عقيدتنا توحيد وبناء («)

بقلم : أنور الجندي

رقم الإيداع ٢٢٤٨ / ١٩٨٠
مطبعة دار البيان - بعابدين

